

## خصائص الوحي المبين

[ 11 ] تقديم جعفر السبحاني بسم الله الرحمن الرحيم أهل البيت هم القدوة والاسوة التقريب بين الطوائف الاسلامية من الاماني العريضة التي يتمناها كل مسلم واع بصير، خصوصا في الاوضاع الراهنة والاجواء السائدة على المسلمين، والظروف المحيطة بهم في شتى النواحي والاقطار ولا يشك في ضرورته إلا إثنان: جاهل مغفل، وجاحد معاند ماكر، إذ لا يمر على المسلمين يوم إلا وفيه مجازر رهيبة، وحروب دامية طاحنة، فرضتها عليهم القوى الكافرة، التي تخاف من سيادة الاسلام في ربوع العالم، وانتشاره فيها، فعادت تؤجج نار الحرب بين آونة واخرى، فتضرب المسلم بالمسلم تارة وبالكافر اخرى لتحقيق أمنيتها الكبرى. وليس ببعيد عنا المجازر التي يرتكبها اليوم الكفار " الارمن " ضد المسلمين الآذريين في آسيا الوسطى، والتي أبرزت ما تكنه صدورهم من العداة والبغض لهم طوال القرون، فمن أجل السيطرة والتسلط يقتل الارمن الرجال والنساء والاطفال، ويمثلون بهم، ويجهزون على الجريح، وليس هناك دولة تحمي المسلمين ولا مغيث يغيثهم، ولا قوة تدفع عنهم كارثة الحرب، وتجزئ المسيئ بالجزاء الذي يستحقه وغاية ما نسمعه من وسائل الاعلام هو الاستنكار والمفاوضات والمذاكرات، إلى غير ذلك من الاساليب الدبلوماسية غير الناجعة، التي لا تفيد شيئا سوى اعطاء الفرص للعدو وزيادة جرأته. واعطف على ذلك المجازر الاخرى التي ترتكبها القوى الكافرة في

---